

معجزة القرآن الكريم 6\5 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

سماع القرآن ماشي شي حاجة خرا بعد سماع القرآن. لان قصة اسلام عمر تعددت رواياتها اشكالا لكنها اتحدت في السبب. ما صح منها وما ضاعوا تعدد في السبب وهو سماع جزء من كلام الله - [00:00:00](#)

فاذا بالرجل يولد في اول مرة شخصا اخر خلقا اخر هو الرجل الذي عرف المسلمون في تاريخ الاسلام والذي كان دعوة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حينما كان يدعو اللهم اعز الإسلام بأحد العمرين فأراد الله ان يكون ذلك - [00:00:19](#)

عمر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه حاجة خرى. رجل يعني قاد صنع الحذر. ما بقاش رجل ديال واحد مكان يعني جزئي صغير يصارع الأطفال. سارقون التاريخ ولا يزال له تأثيره الى اليوم - [00:00:40](#)

هو وغيره من الصحابة ابو بكر عثمان علي رضي الله عنهم اجمعين خالد بن الوليد وهلم جرة لائحة فسيحة واسعة من اصحاب رسول الله ومن التابعين واتباعهم من اهل الله اهل القرآن كما سماهم الحديث اهل الله اهل القرآن اهل الله و - [00:01:00](#)

هؤلاء كانوا يتلقون القرآن وكانوا يدركون طبيعة هذا القرآن ولذلك كان للقرآن معهم شأن وكان لهم مع القرآن شأن. لأنه ملي كتعرف الحاجة غالية كترد لها البال تولي خايف عليها تولي مهتم بواحد الإهتمام شديد جدا - [00:01:20](#)

وفي صحيح البخاري وغيره ان عمر بن الخطاب نيت هذا الرجل نفسه الذي نذكر الان رضي الله عنه وارضاه حينما امره النبي عليه الصلاة والسلام هو وصاحباه لهم من بحراسة المدينة المنورة في اطم من اطامها - [00:01:44](#)

المدينة المنورة كانوا عندها حصون مبنية بعيدة على السكنى د الناس. يعني واحد الصمعات فكانت مربعة الشكل بحال الشكل ديال الصماعي دياولنا فالمغرب بحال الصمعة ديال المغرب ماكانتش مربعة ما يذكر ذلك الحديث - [00:02:00](#)

وكانت في كل جهتها من الشرقي والغربي والجنوب الشمال موجودة واحيانا كان النبي صلى الله عليه وسلم كيطلع عليها اللي هي رقبة او يراقب بعض الأشياء هذا باحاديث كثيرة عجيبة فعلا. فكان سيدنا عمر كلفه النبي صلى الله عليه وسلم باش يمشي يعس تما - [00:02:23](#)

في الحديث فيه وكنا نتحدث ان ملك غسان ينعل الخيل لغزوبنا. جات خبر بأنه راه الملك ديال الغساسنة كان مالين الفرس جاي باش يهجم على المدينة المنورة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ديرو المراقبة للعدو - [00:02:38](#)

فكيدر جوج د الناس فكل حصن. واحد من المهاجرين وواحد من الأنصار يتداولان على حراسة المدينة في الحصن. واحد كيبات ربعة وعشرين ساعة ولاخر كيجلس ربعة وعشرين ساعة. وكيداولو. قال فجاء صاحب - [00:02:55](#)

من الانصار سيدنا عمر يقول يحدث فجاء صاحبي من الانصار يدق وكان هذا نص العبارة وكان يأتييني بخبر الوحي وغيره يعني هو سيدنا عمر رضي الله عنه راه جالس بايت الليلة ورافد اللهم عنده ينزل شي حاجة بالقرآن من وراه ومايكونش حاضر - [00:03:09](#)

وكان يأتييني بخبر الوحي وغيره. هذا جايبو الإمام البخاري في السياق ديال تطليق النبي صلى الله عليه وسلم لزوجته. اما حلو تخلع قال له ماذا؟ هذا قال له الرسول ازواجه القصة ديال سورة الطلاق - [00:03:31](#)

فشهدوا عندنا يعني حرص الصحابة هو راه مكلف بمهمة ولكن مع ذلك قلبه معلق بالقرآن الكريم لأنه ادرك ما القرآن. ماشي شي حاجة ساهلة ايوا طيب شي واحد يجيب ليا هاد الاية ولا يجيب ليا هاد الجوج - [00:03:46](#)

ان كان يحرص اشد الحرص على ان يكون حاضرا ساعة نزول الوحي وان يكون على سياق الحدث والقرآن انزل غضا طريا الصحابة والقلوب دياهم تعلقت بهذا القرآن حتى صار القرآن كالدّم يجري في مسالكها - [00:04:05](#)

قلنا باش يكون عندنا يعني هداك القدرة التفاعل مع القرآن الكريم لابد ان نتدبر القرآن وان نشغل التعرف على القرآن نتعرفو عليه ما هو باش منبقاوش يعني عاطينو واحد القيمة التي هي يعني قيمة الكلام البشري والعياذ بالله هادي راه مصيبة - [00:04:27](#) لابد ان نعيش معنى كون القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى. القرآن كلام الله جل وعلا الذي تكلم من فوق سبع سماوات وانزله على عبده محمد عليه الصلاة والسلام. تنزيلا. الأمر الثاني هنا قلنا جوج د الأمور. لي يعني يكونوا في المومن - [00:04:50](#) تيحصل على معنى او على القدرة على تلقي القرآن شعور بالحاجة الى القرآن. اذا لم يتقد في قلبك شوق الى الله والى كلامه فانك ابدأ لن تدرك شيئا من نورك - [00:05:10](#)

ولذلك يعني غلط كبير انه يعني شد مصحف واقول مصحف ماشي قرآن تبقى شادو كتبرك بيه هاكدا لن ينفعلك في شيء ان القرآن انما انزل ليتلى ليتلى القرآن خصو يشعل - [00:05:25](#)

امي شعلت تتكون انت عندك العافية في القلب. يعني لابد من شوق يحصل لابد من حاجة والا فلا تلقن لا يسمى تلقيا لا يسمى ما تقوم به ترقيا اذا لم يكن قلبك قد اشتعل وتوهج - [00:05:46](#)

هذا الذي ستتلهو او سيتلى عليك ستري ان الاشتعال يبدأ صغيرا كالفتيل ويتوهج شيئا فشيئا حتى يصبح كل ما في اسم ميك نور نور على نور كما قال الله جل وعلا في اية النور - [00:06:03](#)

فلا ترى الا نورا هذا المعنى اشير اليه في غير ما سياق سياقات كثيرة والله جل وعلا اذ يلقي القرآن على عبده انا سنلقي عليك قولا ثقيلا وانك لتلقى القرآن تلقى التعبير راه ما كاينش في القرآن يعني كلمات - [00:06:24](#)

تحيد وحدة ودير موضعها وحدة ابدأ. كل لفظ انما تكلم به الله للدلالة على ما في معناه. مما يريد الله. وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم اي ان الله يلقي اليك وانت تتلقاه - [00:06:46](#)

هذا المعنى قلت اشار اليه الله جل وعلا من حيث المعنى الذوقي الوجداني فيما وقع لآدم عليه السلام حينما اخطأ الخطيئة ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي. ولم نجد له عزما - [00:07:03](#)

وضاقت عليه الأرض السماوات بما رحبت حينما انزل واهبط قلنا اهبطوا منها جميعا ماشي بقا سيدنا ادم غير وكان قلبو معلق بالجنة انه اخرج منها لا اعظم من ذلك انه كان عبدا لله - [00:07:22](#)

مطيعا على رضا من الله. فشعر بان الله جل وعلا جعله بعيدا منه بالبعد فاصابه الشوق وادركه الحنين يعني توحش يرجع لديك الحالة لي كان عليها مع ربي سبحانه. من الرضى - [00:07:41](#)

ومن الطاعة والاستقامة ليكون عبدا مطيعا كما كان ندم على الفعل ديالو صحيح انه مية فالمية تبقى فيه الجنة انه كان وكان وكان وانزل الارض او هبط اليها فيعني الارض ما فيها الا الشقاء لتشفى ما فيها الا الشقاء وتمارة - [00:08:04](#)

فرق كبير ما بين السماء والارض ما بين الجنة والحياة الدنيا ولكن قلت اعظم من ذلك وهذا الشعور دياال المومن الحق شعور الأنبياء هو الإنسان ملي ك يكون في طاعة الله ويولي والعياذ بالله في معصية الله - [00:08:22](#)

ولذلك في الحديث الصحيح اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور راني في المثل هو داك يعني اللحظة لي كيلبس الإنسان الرزاق. يكورها تكويرا. فهو التكوير او الكور والعكس دياال الحور يعني كتبدا تحل الرجة. وهذا غي متال الإنسان كيعقد الحاجة. يعقد الحاجة ويعاود ينقضها - [00:08:39](#)

كيعقد الإيمان وكينقدو. اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور. فكان يستعيز رسول الله عليه الصلاة والسلام محمد من هذا. لأنه اعظم خسارة اعظم خسارة لانه يحبط العمل. كتصدق وتحج وتزكي وديرهم كاملين الخيرات. ودير فضيحة ديك الخلا كلشي كيريب يا اعوذ بالله - [00:09:03](#)

الحور بعد الكور اعظم مصيبة يصاب بها الانسان. في دنياه. لي طبعا كتعطي النتيجة السلبية في اخراه الا ان يتوب الله عنا وعننا. جعلنا الله فسيدينا ادم شعر بهذا. هاد الإحساس احزن ادم وصار حزينا - [00:09:23](#)

وبقى حایل لا يعرف التوبة. التوبة مازال ما كايناش مزال مكائناش كيعرفها شنو هي كيف يصل اليها وكيشوف غي ابليس ها هو

ابليس يعني يعني سخر منه واستهزأ به وخدعه وابليس - 00:09:42

راضي بالعصيان وباغي هاديك النتيجة. كيقول ما باغيش نزلت عليه التوبة تعليمًا التعليم علمو ربي التوبة وذكرها الله جل وعلا في سياقه. السياق ديال التعليم ها العبارة. وهي قوله تعالى قال ربنا ظلمنا انفسنا. اعتراف - 00:09:55

بأن حنا لي ظلمنا والعجيب لم يذكر الشيطان لانه يعني الانسان حينما يتوب ينبغي ان يلوم نفسه باش يدل على العبدية والذلة لله. اما كتقولو يا ربي انا ما درتش راه هداك لي دار. اذن باقي فيك الكبر - 00:10:19

لا زالنا - 00:10:36